

تاج العروس من جواهر القاموس

ويُروى : يوم الحَدَالَى فهما موضعٌ واحدٌ وقد فَرَقَهما المصنِّفُ . الحُدَالُ
بالضَّمِّ : الأَمَلَسُ يُقال : للَقَوْسِ حُدَالٌ عن ابنِ عَبَّادٍ وقد تقدَّم قريباً .
وحادَلَه مُحادَلَةً : راوَعَه عن الأزهرى . قال شَمِرٌ : الحُدُلُ بضَمِّتَيْنِ :
الحُصْنُ . قيل : الحَدَلُ بالتحريك : النَّظَرُ في شَقِّ العَيْنِ . قال ابنُ عَبَّادٍ :
الحَدْيَلُ كَحَذْيَمٍ : القَصِيرُ كالحَيْدَلانِ . والحَوْدَلَةُ : الأَكَمَةُ قال
الأزهريُّ : وسُمِعَ أعرابيٌّ يقول لآخرَ : ألا وانزِلْ بهاتيك الحَوْدَلَةَ وأشار إلى
أَكَمَةٍ بحِذائه أمره بالنُّزولِ عليها . الحُدْيَلَةُ كجُھَيْنَةٍ : اسمٌ رَجُلٍ هو
مُعاوِيَةُ بنُ عمرو بنِ مالِك بنِ النُّجَّار قاله شَبَابُ . وقال ابنُ إِسحاق : بنو عمرو
بن مالِك ابنِ النُّجَّار هم بَنُو حُدْيَلَةٍ . أيضاً : مَحَلَّةٌ بالمَدِينَةِ على ساكنِها
أفضلُ الصَّلَاةِ والسلام بها دارُ عبدِ الملك بنِ مَروانَ نُسِبَت إلى بني حُدْيَلَةٍ وهم
هؤلاء الذين ذُكِّروا . وقال ابنُ حَبِيبٍ : في الأَزْدِ حُدْيَلَةُ بنُ مُعاوِيَةَ بنِ عمرو
بنِ عَدِيٍّ بنِ مازن بنِ الأَزْدِ فتأَمَّلْ ذلك . وحُدْيَلَةُ بالضمِّ ممدوداً : ع .
يُقال : رَكِيَّةٌ حَدَلَاءُ : أي مُخالِفَةٌ عن قاصِدِها نقله الصاغاني . قال ابنُ
عَبَّادٍ : الحَدَلُ بالكسر والإِدْالُ كذلك : وَجَعُ العُنُقِ مِن تَعَادِي الوِسادَةِ قال
الصاغاني : والتَّركيبُ يدُلُّ على المَيْلِ والمَيْلِ وقد شَذَّ عنه الحَوْدَلُ لذكْرِ
القرِّدانِ .

ومما يُسْتَدْرَكُ عليه : الأَحْدَلُ : المائِلُ الشَّقُّ وقال الشَّيْبَانِي : هو الذي في
مَنكَبَيْهِ ورَقَبَتَيْهِ إقبالٌ على صَدْرِهِ . والحَوْدَلَةُ : البِطْنَةُ عن أبي عمرو .
وحادَلَتِ الأُتُنُ مِسْحَلَهَا : راوَعَتْه . قال ذو الرُّمَّة :
مِن العَصِّ بالأفخاذِ أو حَجَبَاتِها ... إذا رابَه استَعْصاؤُها وحِدالُها ويُروى :
عِدالُها ودِحالُها .

ح - د - ق - ل .

الحَدَوْقَلَةُ أهمله الجوهريُّ وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هُوَ إِدَارَةُ العَيْنِ في النَّظَرِ
كما في العُباب والمُحْكَم .

ح - ذ - ل .

الحَدَلُ : المَيْلُ يقال : حَدَلْتُكَ مع فُلانٍ : أي مَيْلُكَ يَحْتَمِلُ أن يكون لغةً في
الحَدَلِ بالدال المهملة فإنَّ تركيبَ الحَدَلِ هو الذي يدلُّ على المَيْلِ والمَيْلِ

كما تقدّم قريبا عن الصاغاني وأما بالذال المُعجّمة فما رأيت من ذكره غير المصنّف . الحَذَلُ بالتَّحريك : حُمْرَةٌ في العَيْنِ وانْسِلَاقُ وسَيْلانُ دَمْعٍ قاله أبو حاتم . وانْسِلَاقُها : حُمْرَةٌ تَعْتَرِيها . وقال أبو زيد : هو طُولُ البُكاءِ وأن لا تَجِفَّ . وقال ابنُ الأعرابي : هو انْسِلَاقُ العَيْنِ . أَوْ قِلَّةُ في شَعَرِ العَيْنَيْنِ قال : حَذَلَتْ عَيْنُهُ كَفَرِحَ تَحَذَلُ حَذَلًا : سَقَطَ هُدُوبُها مِنْ بَثْرَةٍ تكون في أَشْفارِها كما في الصَّحاحِ ومنه قولُ مُعَقِّرِ البارقي : . فَأَخْلَفَها مَوَدَّتها فقاطَتْ ... ومَأْوى عَيْنِها حَذَلُ نَطُوفُ فهي حَذَلَةٌ وعَيْنُ حاذِلَةٌ : لا تَبْكِي أَلْبَيْتَةً فإذا عَشِقَتْ بَكَتْ قال رؤُوبَةُ : . " والشَّوقُ شاجٍ للعيُونِ الحُذَلِ وقيل : وصَفَها بما تَوَوَّل إليه بعدَ البُكاءِ كما في المُحْكَمِ . وقال الأزهري : وصَفَها كأن تلك الحُمْرَةَ اعْتَرَتْها مِنْ شِدَّةِ النَّظَرِ إلى ما أُعْجِبَتْ به . وأحْذَلُها البُكاءُ والحَرُّ قال العُجَيْرُ السَّلوليُّ : .

ولم يُحْذَلِ العَيْنُ مَثَلُ الفراقِ ... ولم يُرمَ قَلْبُ بِمَثَلِ الهَوَى الحَذالُ كَسَحَابٍ وغُرَابٍ : شَيْهٌ دَمٍ يَخْرُجُ مِنَ السَّمْرِ والعَرَبُ تُسَمِّيهِ : حَيْضَ السَّمْرِ قال الشاعر الهذليُّ : . إذا دُعِيَتْ لِمَا في البَيْتِ قَالَتْ ... تَجَنَّ مِنَ الحَذالِ وما جُنِيتُ أي قالت : اذْهَبْ إلى الشجرِ فاقلعِ الحَذالَ فكَؤُلا ولم تَقْرَهُ . أو هو شيء يَنْذِبُ فيه أو شيء يكون في الطَّلَحِ يُشْبِهُهُ الصَّمْعُ . وفي الصَّحاحِ : ويُقال : الحَذالُ : شيء يَخْرُجُ مِنَ أَصُولِ السَّلامِ يُنْقَعُ في اللَّابِنِ فيؤْكَلُ . وقال أبو عُبَيْد : هو الدُّودِمُ . الحَذالُ كَسَحَابٍ : الثَّمَلُ . والحُذَلُ بالضم وبالكسر الحُذَلُ كصُرَدٍ : الْأَصْلُ قال :